مسحة الله

(1 يوحنا 2 : 18 – 21 ؛ 27 أَيُّهَا ٱلْأَوْلَادُ، هِيَ ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ .وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ ضِدَّ ٱلْمَسِيحِ يَأْتِي، قَدْ صَارَ ٱلْآنَ أَضْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ .مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّهَا ٱلسَّاعَةُ ٱلْأَخِيرَةُ .
19مِنَّا خَرَجُوا، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مِنَّا لَبَقَوْا مَعَنَا .لَكِنْ لِيُظْهَرُوا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مِنَّا . 21 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ ٱلْقُدُّوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ . 21لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ ٱلْحَقِّ. 27 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَٱلْمَسْحَةُ ٱلَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تُعَلِّمُكُمْ هَذِهِ ٱلْمَسْحَةُ عَيْنُهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا. كَمَا عَلَّمَتْكُمْ تَثْبُتُونَ فِيهِ.).

ما هي المسحة الصحيحة؟ حسب الكلمة: المحبة، السلام، الفرح؛ هذه هي المسحة. سِر في هذا حتى يرفع الله الستار، ويأخذك إليه، ويغلق كل العالم من حولك.

(غلاطية 5 : 22 وَأَمَّا ثَمَرُ ٱلرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ، فَرَحٌ، سَلَامٌ، طُولُ أَنَاةٍ، لُطْفٌ، صَلَاحٌ، إِيمَانٌ.). [1]

ثمار الروح هو: المحبة، والفرح، والسلام، وطول الأناة، والصلاح ، والإيمان، والتعفف. لا يوجد ثمرة مرئية واحدة، ولا واحدة جسدية؛ كل هذه المواهب هي خارقة للطبيعة. هذا صحيح. إنها القوة الخفية التي فيك. حياة يسوع المسيح تعود عليك، أيها العابد، عندما وضعت يديك على رأسك واعترفت بأنك كنت مخطئًا . [2]

الآن، عندما جاء يسوع، نجده في بداية خدمته، أنه بعد أن جاء من نسل داود، روحيًا، عندما نزل الروح القدس عليه عند معمودية يوحنا، فأصبح المسيح الممسوح... تذكر، كان ابن الله عندما وُلد. كان ابن الله المولود من عذراء. ولكن عندما أصبح مسيحًا، كان ذلك عندما نزل الروح القدس عليه، لأن "المسيح" يعني "الممسوح". انظر؟ وكان هو الممسوح عندما نزل الروح القدس عليه. **(متى 3 : 13 – 17 حِينَئِذٍ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ ٱلْجَلِيلِ إِلَى ٱلْأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ14 .وَلَكِنْ يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلًا: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ15 .»!فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «ٱسْمَحِ ٱلْآنَ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرٍّ». حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ16 .فَلَمَّا ٱعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ ٱلْمَاءِ، وَإِذَا ٱلسَّمَاوَاتُ قَدِ ٱنْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ ٱللهِ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ، 17وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاوَاتِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ.).**

(لوقا 3 : 21 – 22 وَلَمَّا ٱعْتَمَدَ جَمِيعُ ٱلشَّعْبِ ٱعْتَمَدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي ٱنْفَتَحَتِ ٱلسَّمَاءُ، 22وَنَزَلَ عَلَيْهِ ٱلرُّوحُ ٱلْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ. وَكَانَ صَوْتٌ مِنَ ٱلسَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ، بِكَ سُرِرْتُ.).

كرهته الكنيسة. لماذا؟ حتى وهو إلههم. لقد كرهوه، وأنكروا أن هذا هو مسيحهم. لا، لم يريدوا مثل هذا المسيح. واليوم تفعل الكنيسة الشيء نفسه؛ تنكر الكلمة. لا يريدونها؛ إنها متناقضة مع ما تم تعليمهم أن يؤمنوا به من خلال تعاليمهم. والكلمة هي المسيح. هل تؤمن بذلك؟ حسنًا، انعكاس الكلمة إذن هو ماذا؟ هو انعكاس المسيح، الذي هو الروح القدس الذي يسكن بيننا وفينا. إنه يعكس نفسه، يحاول، الذي يستطيع الحصول على مصباح يمكنه أن ينظر من خلاله نوره، والذي ليس متسخًا بالتعاليم والأشياء الأخرى. يمكنه أن يسطع الضوء من خلاله[4] .

لذا، لا يمكننا أن نضع الثقة فيما يقوله الآخرون. هناك شيء واحد فقط يمكنك أن تضع ثقتك فيه، وهو الكلمة. والكلمة هي الله. والكلمة الممسوحة هي المسيح، الكلمة الممسوحة للوقت الحالي. كم هو جميل. لقد فاتهم ذلك، الكلمة... الكلمة دائمًا صحيحة، لكن تفسيرهم لها كان خاطئًا.

أتساءل إذا كان هذا المجلس المسكوني الذي لدينا في العالم اليوم، ومجلس الكنائس العالمي الذي يتشكل معًا ليجعلنا جميعًا واحدًا...

(رُؤْيَا يُوحَنَّا 13 : 11-15 ثُمَّ رَأَيْتُ وَحْشًا آخَرَ طَالِعًا مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَكَانَ لَهُ قَرْنَانِ شِبْهُ خَرُوفٍ، وَكَانَ يَتَكَلَّمُ كَتِنِّينٍ، 12وَيَعْمَلُ بِكُلِّ سُلْطَانِ ٱلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ أَمَامَهُ، وَيَجْعَلُ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّاكِنِينَ فِيهَا يَسْجُدُونَ لِلْوَحْشِ ٱلْأَوَّلِ ٱلَّذِي شُفِيَ جُرْحُهُ ٱلْمُمِيتُ، 13وَيَصْنَعُ آيَاتٍ عَظِيمَةً ، حَتَّى إِنَّهُ يَجْعَلُ نَارًا تَنْزِلُ مِنَ ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلْأَرْضِ قُدَّامَ ٱلنَّاسِ، 14وَيُضِلُّ ٱلسَّاكِنِينَ عَلَى ٱلْأَرْضِ بِٱلْآيَاتِ ٱلَّتِي أُعْطِيَ أَنْ يَصْنَعَهَا أَمَامَ ٱلْوَحْشِ، قَائِلًا لِلسَّاكِنِينَ عَلَى ٱلْأَرْضِ أَنْ يَصْنَعُوا صُورَةً لِلْوَحْشِ ٱلَّذِي كَانَ بِهِ جُرْحُ ٱلسَّيْفِ وَعَاشَ . 15وَأُعْطِيَ أَنْ يُعْطِيَ رُوحًا لِصُورَةِ ٱلْوَحْشِ، حَتَّى تَتَكَلَّمَ صُورَةُ ٱلْوَحْشِ، وَيَجْعَلَ جَمِيعَ ٱلَّذِينَ لَا يَسْجُدُونَ لِصُورَةِ ٱلْوَحْشِ يُقْتَلُونَ .). أتساءل إذا كانوا يدركون... أن هذا هو بالضبط ما قال الكتاب أنهم سيفعلونه. لكنهم يظنون أنه أجمل شيء في العالم، أن بإمكاننا جميعًا أن نتكاتف ونكون واحدًا. زاعمين، "صلى يسوع أن نكون واحدًا." هذا صحيح. ولكن ليس ذلك النوع من الوحدة.

قال: **(يوحنا 17 : 21 كونوا واحدًا كما أنني والأب واحد.).** نعم، كونوا على ذلك النوع من الوحدة، إذن، كيف سيكون ذلك؟ سنكون نحن والكلمة، جميعا الكلمة الممسوحة. تلك هي وحدة الله. انظر، وحدة الله هي الكلمة الممسوحة فيكم. انظر؟ ثم تصبح ابنًا، مسيحًا للعصر.

الآن، لاحظ، موسى، الكلمة الممسوحة، أو لنقُل... آمل أن تفهمون هذا، عندما أقول إنه كان المسيح. كان الكلمة الممسوحة التي وُعدت لذلك العصر. هكذا كان موسى. هل تؤمنون بذلك؟ بالطبع، الكلمة "مسيح" تعني "الممسوح". انظر؟ الآن، نوح كان الممسوح في زمانه. إبراهيم الذي تكلم أن شعبه قد أقاموا أربع مئة سنة في العبودية، وأنهم سيخرجون بيد قوية، وإنه سيظهر آياته وعجائبه، والأجيال التي ستأتي، وما ستفعله... **(أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ 7 : 6 وَتَكَلَّمَ ٱللهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مُتَغَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ ، فَيَسْتَعْبِدُونَهُ وَيُسِيئُوا إِلَيْهِ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ،).** وكان موسى هناك، الكلمة الممسوحة لذلك اليوم. هذا هو السبب في أنه استطاع أن يضع يده في عُبئه. لماذا؟ لأنه كان واقفًا في حضرة الله (آمين)، المجد الإلهي العظيم من حوله. كل حركة قام بها كانت تمثل الله. **(اَلْخُرُوجُ 3 :1-14 وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنِ مِدْيَانَ ، فَسَاقَ ٱلْغَنَمَ إِلَى وَرَاءِ ٱلْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ ٱللهِ حُورِيبَ. وَظَهَرَ لَهُ مَلاَكُ ٱلرَّبِّ بِلَهِيبِ نَارٍ مِنْ وَسَطِ عُلَّيْقَةٍ . فَنَظَرَ وَإِذَا ٱلْعُلَّيْقَةُ تَتَوَقَّدُ بِٱلنَّارِ، وَٱلْعُلَّيْقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرِقُ. فَقَالَ مُوسَى: «أَمِيلُ ٱلآنَ لأَنْظُرَ هَذَا ٱلْمَنْظَرَ ٱلْعَظِيمَ. لِمَاذَا لاَ تَحْتَرِقُ ٱلْعُلَّيْقَةُ؟». فَلَمَّا رَأَى ٱلرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْظُرَ، نَادَاهُ ٱللهُ مِنْ وَسَطِ ٱلْعُلَّيْقَةِ وَقَالَ: «مُوسَى، مُوسَى!». فَقَالَ: «هَأَنَذَا». فَقَالَ: «لاَ تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا. ٱخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ ، لأَنَّ ٱلْمَوْضِعَ ٱلَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ». ثُمَّ قَالَ: «أَنَا إِلَهُ أَبِيكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». فَغَطَّى مُوسَى وَجْهَهُ لأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى ٱللهِ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ: «إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي ٱلَّذِي فِي مِصْرَ وَسَمِعْتُ صُرَاخَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسَخِّرِيهِمْ . إِنِّي عَلِمْتُ أَوْجَاعَهُمْ، فَنَزَلْتُ لأُنْقِذَهُمْ مِنْ أَيْدِي ٱلْمِصْرِيِّينَ، وَأُصْعِدَهُمْ مِنْ تِلْكَ ٱلأَرْضِ إِلَى أَرْضٍ جَيِّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلاً ، إِلَى مَكَانِ ٱلْكَنْعَانِيِّينَ وَٱلْحِثِّيِّينَ وَٱلأَمُورِيِّينَ وَٱلْفِرِزِّيِّينَ وَٱلْحِوِّيِّينَ وَٱلْيَبُوسِيِّينَ . وَٱلآنَ هُوَذَا صُرَاخُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَتَى إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا ٱلضِّيقَةَ ٱلَّتِي يُضَايِقُهُمْ بِهَا ٱلْمِصْرِيُّونَ، فَٱلآنَ هَلُمَّ فَأُرْسِلُكَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَتُخْرِجُ شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ». فَقَالَ مُوسَى لِلهِ: «مَنْ أَنَا حَتَّى أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرِجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ؟» فَقَالَ: «إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ ٱلْعَلاَمَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ: حِينَمَا تُخْرِجُ ٱلشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ ٱللهَ عَلَى هَذَا ٱلْجَبَلِ ». فَقَالَ مُوسَى لِلهِ: «هَا أَنَا آتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَقُولُ لَهُمْ: إِلَهُ آبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي: مَا ٱسْمُهُ؟ فَمَاذَا أَقُولُ لَهُمْ؟» فَقَالَ ٱللهُ لِمُوسَى: «أَهْيَهِ ٱلَّذِي أَهْيَهْ ». وَقَالَ: «هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: أَهْيَهْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».)** هذا هو المكان الذي ينبغي أن تكون فيه الكنيسة الآن. هذا صحيح. بدلًا من ذلك، نحن بعيدون في بعض الممارسات المبتكرة بواسطة بعض الطوائف.

لكن موسى قد تم جذب انتباهه، وقد مال جانبا. وكان هناك عمود النار معلق هناك عند تلك العليقة. وهنا وقف موسى الممسوح. لا شك أن الرجل لم يكن يعرف حتى ما كان يفعله. الرموز التي أُعطيت له عندما وقف هناك مع عصاه، وعرف أن ذلك سيكون عصاه في البرية التي تحولت إلى ثعبان، ثم أصبح الثعبان النُحاسي منقذاً؛ ذلك الثعبان كان كذلك، في البرية. كل الأشياء التي فعلها الثعبان النحاسي.. كانت علامات وأصوات تتحدث إلى الشعب. انظر،

كان هناك شيء ما مرتبط به. وقد لا يكون موسى يعرف حتى ذلك، لكنه كان الكلمة الممسوحة لذلك اليوم. كان الرسول الممسوح. لذا، إذا كان هو رسول تلك الساعة، كان هو المسيح في تلك الساعة. كان هو الممسوح. **(اَلْعَدَد21 : 4-9 وَٱرْتَحَلُوا مِنْ جَبَلِ هُورٍ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفٍ لِيَدُورُوا بِأَرْضِ أَدُومَ ، فَضَاقَتْ نَفْسُ ٱلشَّعْبِ فِي ٱلطَّرِيقِ. وَتَكَلَّمَ ٱلشَّعْبُ عَلَى ٱللهِ وَعَلَى مُوسَى قَائِلِينَ: «لِمَاذَا أَصْعَدْتُمَانَا مِنْ مِصْرَ لِنَمُوتَ فِي ٱلْبَرِّيَّةِ ؟ لِأَنَّهُ لَا خُبْزَ وَلَا مَاءَ، وَقَدْ كَرِهَتْ أَنْفُسُنَا ٱلطَّعَامَ ٱلسَّخِيفَ ». فَأَرْسَلَ ٱلرَّبُّ عَلَى ٱلشَّعْبِ ٱلْحَيَّاتِ ٱلْمُحْرِقَةَ ، فَلَدَغَتِ ٱلشَّعْبَ، فَمَاتَ قَوْمٌ كَثِيرُونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ. فَأَتَى ٱلشَّعْبُ إِلَى مُوسَى وَقَالُوا: «قَدْ أَخْطَأْنَا إِذْ تَكَلَّمْنَا عَلَى ٱلرَّبِّ وَعَلَيْكَ ، فَصَلِّ إِلَى ٱلرَّبِّ لِيَرْفَعَ عَنَّا ٱلْحَيَّاتِ». فَصَلَّى مُوسَى لِأَجْلِ ٱلشَّعْبِ. فَقَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: «ٱصْنَعْ لَكَ حَيَّةً مُحْرِقَةً وَضَعْهَا عَلَى رَايَةٍ ، فَكُلُّ مَنْ لُدِغَ وَنَظَرَ إِلَيْهَا يَحْيَا». فَصَنَعَ مُوسَى حَيَّةً مِنْ نُحَاسٍ وَوَضَعَهَا عَلَى ٱلرَّايَةِ، فَكَانَ مَتَى لَدَغَتْ حَيَّةٌ إِنْسَانًا وَنَظَرَ إِلَى حَيَّةِ ٱلنُّحَاسِ يَحْيَا.).**

الآن، هو، ويشوع، وكالب، كانوا المؤمنين في كل الشعب وحاولوا تعليم الآخرين الحق. لكن انظر، الشيطان (داثان وقورح) تسببا في هلاك الآخرين في البرية. الآن، ماذا كانت المشكلة؟ (يهوذا 11؛ عدد 16 : 1-35).

أعطني كنيسة مملوءة تمامًا بمسحة الله حتى تكون كل حركة وفعل فيها كما ينطبق مع "هكذا قال الرب"، وفي ذلك المجد الإلهي، سأريك المسيا (الممسوح من الله) واقفًا على الأرض. كان موسى واقفًا عند هذه العليقة المشتعلة والمجد الإلهي واقفًا هناك، ممسوحًا، لم يكن يعرف ماذا يفعل تقريبًا. كان فقط يطيع ما قاله الصوت: "ادخل يدك في عُبك. أخرجها. خذ تلك العصا. حولها إلى ثعبان. ارميها مرة أخرى بغض النظر عما قاله الآخرون، كان يفعل ذلك. **(اَلْخُرُوجُ 4 :2 - 7 فَقَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ: «مَا هَذِهِ فِي يَدِكَ؟» فَقَالَ: «عَصًا ». فَقَالَ: «ٱطْرَحْهَا إِلَى ٱلْأَرْضِ». فَطَرَحَهَا إِلَى ٱلْأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً ، فَهَرَبَ مُوسَى مِنْهَا. ثُمَّ قَالَ ٱلرَّبُّ لِمُوسَى: «مُدَّ يَدَكَ وَأَمْسِكْ بِذَنَبِهَا». فَمَدَّ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ، فَصَارَتْ عَصًا فِي يَدِهِ. «لِكَيْ يُصَدِّقُوا أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ لَكَ ٱلرَّبُّ إِلَهُ آبَائِهِمْ ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ ٱلرَّبُّ أَيْضًا: «أَدْخِلْ يَدَكَ فِي عُبِّكَ». فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي عُبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا، وَإِذَا يَدُهُ بَرْصَاءُ مِثْلَ ٱلثَّلْجِ . ثُمَّ قَالَ لَهُ: «رُدَّ يَدَكَ إِلَى عُبِّكَ». فَرَدَّ يَدَهُ إِلَى عُبِّهِ ثُمَّ أَخْرَجَهَا مِنْ عُبِّهِ، وَإِذَا هِيَ قَدْ عَادَتْ مِثْلَ جَسَدِهِ.).** قال: "يا رب، أرني مجدك، وأنا مستعد للذهاب إلى مصر. أنا لست رجلًا بليغًا. لا أستطيع التحدث جيدًا. لكن اجعلني أرى مجدك." وقد أظهر له ذلك. ونزل وأخذ هذه الأشياء نفسها. ولإظهار أنه كان المسيح الممسوح، قام هذا الرجل بأخذ غبار من الأرض ورمى به في الهواء، وجاء الذباب والقمل مع ذلك الغبار، وغطى الأرض. من لديه القدرة بأن يخلق، سوى الله؟ أخذ الماء من النهر وسكبه على الضفة؛ وكل قطرة من الماء في مصر تحولت إلى دم. من يمكن أن يفعل ذلك، سوى الله؟ ماذا كان هذا؟ كان قد تسلم بشكل كامل الكلمة الممسوحة من الله حتى

أصبح هو المسيح. حاول المصريون إنكار ذلك. حاول غير المؤمنين إنكاره. حاول المتظاهرون القيام بمخططهم. لكن كلمة الله قادتهم مباشرة إلى الأرض الموعودة. هذا صحيح. لقد كانوا ممسوحين. كان هو المسيح. [5]

وعندما رأى موسى أنه قد تم تعيينه لهذا الغرض وأنه قد قابل وجهًا لوجه هذا الإله العظيم الذي قام بالدعوة، وقد مسحه، وحدد هويته، وقال: "هذه هي دعوتك، يا موسى. أرسلك. وسأظهر لك مجدي، وهنا أنا في العليقة، التي تحترق. اذهب إلى هناك؛ وسأكون معك." لم يكن بحاجة حتى إلى عصا. كان لديه الكلمة، الكلمة المثبتة. وهكذا ذهب.

لقد باركت ومسحت الإيمان الذي كان موجودا بداخله. وهو يمسحنا عندما يرى أننا نعيش في الأيام الأخيرة، لنكتشف أن كل هذه العلامات التي نراها تحدث والتي ذُكرت في الكتاب بأنها ستحدث في الأيام الأخيرة: كل شيء يحدث في السماء وصولا إلى القوى السياسية، وطبيعة الناس، والانحلال في العالم وفي النساء، وكيف سيفعلون في الأيام الأخيرة، وكيف سيفعل الرجال، وكيف ستفعل الكنائس، وكيف ستفعل الأمم، وكيف سيفعل الله. ونرى كل ذلك يظهر هنا علينا.

أوه، إنه يجعل إيماننا ممسوحا. إنه يحركنا في خطط الله العظيمة. انظر؟ إنه يفصلنا عن الأشياء الأخرى في العالم. انظر؟ بغض النظر عن مدى قلة عددنا، أو مدى كوننا أقلية، أو مدى سخرية الآخرين منا، فهذا لا يحدث فرقًا. لا يهم. نحن نرى ذلك. هناك شيء بداخلنا. لقد تم تعييننا لرؤية هذه الساعة؛ لا شيء سيوقفنا عن رؤيتها. آمين. بالتأكيد، لقد قالها الله. لقد حدثت بالفعل. نحن نراه. أوه، كم نشكر الله على ذلك. أوه. ثم يبرز إيمانك عندما نرى هذه الأشياء تحدث هنا. [6]

لدي صديق جيد هناك يبشر بهذه الرسالة: إنه من الطائفة الخمسينية، يحاول إخبار الناس، محاولًا توحيد الكنيسة معًا، قائلًا إنه يجب علينا أن ندخل في هذه الحركة المسكونية. العديد من هذه الطوائف لا تؤمن حتى بالميلاد العذراوي، وكل هذه الأمور المختلفة، وتريدهم كلهم أن ينتمون إلى ذلك؟ كيف يمكن لاثنين أن يسيروا معًا إلا إذا توافقوا؟ ثم، إذا قلت: "آمين" لذلك، أستغرب الآن: كيف يمكن لرجل أن يقول إنه مسيحي وممتلىء بالروح القدس، وينكر أن تلك الكلمة هي نفسها أمس واليوم وإلى الأبد؟ الروح القدس فيك سيؤكد تلك الكلمة، كل كلمة، "آمين. آمين. آمين." عندما تقول الكلمة أي شيء، يجب علينا أن نقول: "هذه هي الحقيقة." آمين. لأنك توافق على الكلمة. أنت متوافق مع الله. أنت والله واحد. الله فيك. أنت ابنه أو ابنته، مما يجعلك مسيحًا له، الكلمة الممسوحة التي تعيش فيك.

الآن، انظر، كان لداثان فكرة أنهم يستطيعون جميعًا إنشاء دين عظيم واحد. كما تعلم، حتى الرسول بطرس كان لديه نفس الفكرة على جبل التجلي. قال: "لنقم ببناء ثلاثة مظال هنا: واحدة لموسى، "تعني واحدة للناموس"، وواحدة للأنبياء إيليا" **(مَتَّى 17 : 1- 8 وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَٱلشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَٱلنُّورِ. وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ مَعَهُ . فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَا رَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ هَهُنَا! فَإِنْ شِئْتَ نَصْنَعْ هُنَا ثَلَاثَ مَظَالَّ: لَكَ وَاحِدَةٌ، وَلِمُوسَى وَاحِدَةٌ، وَلِإِيلِيَّا وَاحِدَةٌ». وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ ٱلسَّحَابَةِ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ ٱبْنِي ٱلْحَبِيبُ ٱلَّذِي بِهِ سُرِرْتُ . لَهُ ٱسْمَعُوا ». وَلَمَّا سَمِعَ ٱلتَّلَامِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «قُومُوا، وَلَا تَخَافُوا ». فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلَّا يَسُوعَ وَحْدَهُ.).**

بينما كان بطرس يتكلم، كان هناك صوت يأتي من السماء، قال: "هذا هو ابني الحبيب. له اسمعوا." عندها نظروا ورأوا يسوع وحده. هناك كان واقفًا. كان هو الكلمة. كل ما عليك فعله هو سماع تلك الكلمة. هذه هي طريقة الله في كل عصر. انظر ماذا تقول الكلمة لذلك العصر، وراقب كيف يمسح الله تلك الكلمة، واذهب معها. هذا كل شيء.

تبع أبناء إسرائيل عمود النار إلى أرض الموعود أولئك الذين ذهبوا حتى النهاية مع الكلمة؛ أما الآخرون فهلكوا. لاحظ أنهم أرادوا الكلمة مختلطة بالعالم. جعلتهم يخطئون. ولاحظ ما الذي فعل ذلك بهم. لقد فقدوا ذلك لأنهم لم يقبلوا الكلمة الممسوحة. **(اَلْخُرُوجُ 13 : 21 -22 وَكَانَ ٱلرَّبُّ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ نَهَارًا فِي عَمُودِ سَحَابٍ لِيَهْدِيَهُمْ فِي ٱلطَّرِيقِ، وَلَيْلًا فِي عَمُودِ نَارٍ لِيُضِيءَ لَهُمْ. لِكَيْ يَمْشُوا نَهَارًا وَلَيْلًا. لَمْ يَبْرَحْ عَمُودُ ٱلسَّحَابِ نَهَارًا وَعَمُودُ ٱلنَّارِ لَيْلًا مِنْ أَمَامِ ٱلشَّعْبِ.).** انظر، يجب أن يكون لديك الحقيقي لتصنع شيئا مزيفًا منه. وهناك كان لديهم شيئا مزيفا، وأظهروا لله أنهم لم يكونوا مؤيدين لهذا الشيء الأصلي (عدد 16)[5] .

الآن، لاحظ. لقد ظهر لنا بنفس الشكل الذي ظهر به لهم في العهد القديم، وبنفس الشكل الذي ظهر به في العهد الجديد، وقد أظهر بنفس الكلمة، نفس المسيح. وأعلن لكم أن المسيح هو الروح القدس. كلمة "المسيا" تعني "الممسوح" **(يُوحَنَّا1 : 41 هَذَا وَجَدَ أَوَّلًا أَخَاهُ سِمْعَانَ، فَقَالَ لَهُ: «قَدْ وَجَدْنَا مَسِيَّا » ٱلَّذِي تَفْسِيرُهُ: ٱلْمَسِيحُ.).** مجرد شخص ممسوح، هذا هو المسيح، الممسوح. كم منكم يعرف أن هذا صحيح؟ هذا هو التفسير. الممسوح، سيكون هناك رجل ممسوح: ممسوح بماذا؟ قال الكتاب المقدس في: **(أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ 2: 36 فَلْيَعْلَمْ يَقِينًا جَمِيعُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ٱللهَ جَعَلَ يَسُوعَ هَذَا ، ٱلَّذِي صَلَبْتُمُوهُ أَنْتُمْ، رَبًّا وَمَسِيحًا».).**

(أَعْمَالُ ٱلرُّسُلِ 10: 38 يَسُوعُ ٱلَّذِي مِنَ ٱلنَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ ٱللهُ بِٱلرُّوحِ ٱلْقُدُسِ وَٱلْقُوَّةِ، ٱلَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْرًا وَيَشْفِي جَمِيعَ ٱلْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، لِأَنَّ ٱللهَ كَانَ مَعَهُ.).

والآن، نحن نصبح ممسوحين بنفس الروح، مسحاء في الأيام الأخيرة لنظهر قيامة يسوع المسيح، لنظهر أنه ليس ميتًا؛ بل إنه موجود في شكل الروح القدس وهو في شعبه، يتحرك بين عروسه بعلاقة حب تجاهها، يصب في داخلها، نفسه. إنهم يصبحون واحدًا من أجل عشاء عُرس الخروف؛ والعلامات نفسها، الموعودة من الله ذاته، في نفس الكلمة، تتجسد بنفسها.[7]

عمود النار هو المسحة. الآن، ذلك العمود من النار هو اللوغوس الذي خرج من الله، اللوغوس، الذي هو في الواقع سمة من سمات ملء الله. عندما أصبح الله في شكل يمكن رؤيته، كانت المسحة من الروح العظيم الذي خرج، وتنازل، ونزل، الله الآب، اللوغوس الذي كان فوق إسرائيل... كان قدوساً، ولم يستطع تحمل الخطية. كان هناك حاجة لتقديم دم للتكفير عما حدث في عدن. ثم أصبح هذا اللوغوس جسداً وسكن بيننا؛ حيث سكن هذا اللوغوس في جسد إنساني، الذي كان في حد ذاته كفارة لأجل خطايانا...

(تِيمُوثَاوُسَ ٱلْأُولَى 3: 16 وَبِٱلْإِجْمَاعِ عَظِيمٌ هُوَ سِرُّ ٱلتَّقْوَى: ٱللهُ ظَهَرَ فِي ٱلْجَسَدِ ، تَبَرَّرَ فِي ٱلرُّوحِ ، تَرَاءَى لِمَلَائِكَةٍ ، كُرِزَ بِهِ بَيْنَ ٱلْأُمَمِ ، أُومِنَ بِهِ فِي ٱلْعَالَمِ ، رُفِعَ فِي ٱلْمَجْدِ.).

عندما خُلق الإنسان على صورة الله... **(اَلتَّكْوِينُ 1 : 26 – 27 وَقَالَ ٱللهُ: «نَعْمَلُ ٱلْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا ، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ ٱلْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ ٱلسَّمَاءِ وَعَلَى ٱلْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ ٱلْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ ٱلدَّبَّابَاتِ ٱلَّتِي تَدِبُّ عَلَى ٱلْأَرْضِ». فَخَلَقَ ٱللهُ ٱلْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ ٱللهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى خَلَقَهُمْ.).**

ثم جاء الله في صورة إنسان ليفدي البشر؛ هذا جمع الإنسان والله معًا. السماء والأرض تعانقان بعضهما؛ الله والإنسان يعانقان بعضهما مثال على الأبوة والبنوة عندما أصبح اللوغوس جسداً وحل بيننا. **(يوحنا 1:1-2، 14 فِي ٱلْبَدْءِ كَانَ ٱلْكَلِمَةُ ، وَٱلْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ ٱللهِ ، وَكَانَ ٱلْكَلِمَةُ ٱللهَ . هَذَا كَانَ فِي ٱلْبَدْءِ عِنْدَ ٱللهِ. وَٱلْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ ٱلْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا.).**

قال يسوع:

(يُوحَنَّا 42 : 8 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَوْ كَانَ ٱللهُ أَبَاكُمْ لَكُنْتُمْ تُحِبُّونَنِي ، لِأَنِّي خَرَجْتُ مِنْ قِبَلِ ٱللهِ وَأَتَيْتُ . لِأَنِّي لَمْ آتِ مِنْ نَفْسِي، بَلْ ذَاكَ أَرْسَلَنِي.). أليس كذلك؟ بعد موته ودفنه وقيامته وصعوده، عندما أُخذ الجسد ليجلس عن يمين الله... الآن، لا أعني أن الله لديه يمين؛ الله روح **(يُوحَنَّا 4:24 ٱللهُ رُوحٌ . وَٱلَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَٱلْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا ».).** ولكن "اليمين" تعني "قوة وسلطة الله." إن في ذلك الاسم، **(فيلبي 2 : 9-11 لِذَلِكَ رَفَّعَهُ ٱللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ ٱسْمًا فَوْقَ كُلِّ ٱسْمٍ، ١٠ لِكَيْ تَجْثُوَ بِٱسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ، ١١ وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ، لِمَجْدِ ٱللهِ**

ٱلْآبِ.). & **(فِيلِبِّي 2:5-11 فَلْيَكُنْ فِيكُمْ هَذَا ٱلْفِكْرُ ٱلَّذِي فِي ٱلْمَسِيحِ يَسُوعَ أَيْضًا: ٦ ٱلَّذِي إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ ٱللهِ، لَمْ يَحْسِبْ خُلْسَةً أَنْ يَكُونَ مُعَادِلًا لِلهِ. ٧ لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ ٱلنَّاسِ. ٨ وَإِذْ وُجِدَ فِي ٱلْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ، وَضَعَ نَفْسَهُ، وَأَطَاعَ حَتَّى ٱلْمَوْتَ، مَوْتَ ٱلصَّلِيبِ. ٩ لِذَلِكَ رَفَّعَهُ ٱللهُ أَيْضًا، وَأَعْطَاهُ ٱسْمًا فَوْقَ كُلِّ ٱسْمٍ، ١٠ لِكَيْ تَجْثُوَ بِٱسْمِ يَسُوعَ كُلُّ رُكْبَةٍ مِمَّنْ فِي ٱلسَّمَاءِ، وَمَنْ عَلَى ٱلْأَرْضِ، وَمَنْ تَحْتَ ٱلْأَرْضِ، ١١ وَيَعْتَرِفَ كُلُّ لِسَانٍ أَنَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ هُوَ رَبٌّ، لِمَجْدِ ٱللهِ ٱلْآبِ.)**. الآن، هذا اللوغوس هو الروح القدس قبل أن يصير جسداً. الممسوح، من خلال نعمة الدم المقدس، جلب الكثير من الأبناء إلى الله، الذين تم مسحهم بهذا اللوغوس نفسه.

وعمود النار هو يرمز للروح القدس الذي كان فوق ابن الإنسان وقد جاء ليمسح أبن الإنسان، لإعادة خدمته تمامًا كما قال إنه سيكون، من أجل أن يتصل الرأس وبقية الجسد معًا. [8]

أوه، وتذكر الآن أنه هو؛ الذي قال في **(يوحنا 14 : 12 : "اَلْحَقَّ ٱلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ يُؤْمِنُ بِي فَٱلْأَعْمَالُ ٱلَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا يَعْمَلُهَا هُوَ أَيْضًا ، وَيَعْمَلُ أَعْظَمَ مِنْهَا، لِأَنِّي مَاضٍ إِلَى أَبِي.)**. أليس كذلك؟ يسوع هو الذي قال ذلك. قال يسوع في **(مرقس 11 : 24 الذي قال: "لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ مَا تَطْلُبُونَهُ حِينَمَا تُصَلُّونَ، فَآمِنُوا أَنْ تَنَالُوهُ، فَيَكُونَ لَكُمْ .)**. إذا قلت لهذا الجبل تحرك'، ولا تشك في قلبك، بل آمن أن ما قلته سيحدث، يمكنك أن تحصل علي ما قلته." الآن، إذا قلت ذلك فقط افتراضيًا، فلن يحدث؛ لكن إذا كان هناك إيمان فيك-- أنك ممسوح لهذه المهمة، وتعلم أنها إرادة الله أن يفعل ذلك، وتقول ذلك، فلا بد أن يحدث. كأنه هو الذي قال هذا: **(يوحنا 15 : 7 أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي ٱلسَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ .)**.أوه، يا عزيزي. أوه، يا عزيزي. هل ترى ماذا أعني؟

شهد نبي الله عن إقامة الصبي الميت في فنلندا: الإيمان الذي كان في قلبي كان ممسوحًا. أوه، لو كنت فقط أستطيع أن أشرح ذلك، الإيمان الذي كان لديَّ في الله الذي أخبرني، ولم يفشل أبدًا، أخبرني: "إن الوضع تحت السيطرة. ها هو بالضبط ما أظهرته لكم قبل عامين، وها هو هنا بالضبط يحدث بنفس الترتيب. الشيء الوحيد الذي عليك القيام به هو النطق بالكلمة." وقام الصبي الصغير من الموت حينها [6] .

أريد فقط أن أتحدث عن هذا الموضوع لبناء الإيمان. يجب عليكم فعل ذلك. إذا كان هناك خدام موجودون هنا، اعلم أنه عندما تتحدث إلى الناس، لديك جو من الوعظ عن الخلاص، ثم تريد أن تجعل ذلك النداء لهؤلاء الناس. وإذا كنت تريد أن يكون جو للشفاء، يجب عليك أن تأخذ

المسحة بنفسك من خلال كلمة الله، وتوصلها إلى الناس، وهذا يضع المجموعة بأكملها في المسحة لشيء معين: وإلا، تحت توقعات أشياء معينة. انظر، نحن نتوقع شيئًا يحدث. [9]

كنت أقرأ تاريخ مارتن لوثر. وقد قال التاريخ إنه لم يكن هناك الكثير من الغموض حول كيفية استطاعة مارتن لوثر أن يحتج على الكنيسة الكاثوليكية ويفلت بذلك، ولكن المثير في الأمر هو كيفية احتفاظه بأفكاره وتوجهاته فوق كل الهوس الذي تبع النهضة التي اتى بها. هذا صحيح. حافظ على نفسك نظيفًا وواضحًا لدعوتك. تمسك بكلمة الله ولا تتحرك لأي شيء. فقط ابق، واثبت، في دعوتك. **(1 كورنثوس 7 : 20 – 24 اَلدَّعْوَةُ ٱلَّتِي دُعِيَ فِيهَا كُلُّ وَاحِدٍ فَلْيَلْبَثْ فِيهَا. دُعِيتَ وَأَنْتَ عَبْدٌ فَلَا يَهُمَّكَ. بَلْ وَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَنْ تَصِيرَ حُرًّا فَٱسْتَعْمِلْهَا بِٱلْحَرِيِّ. لِأَنَّ مَنْ دُعِيَ فِي ٱلرَّبِّ وَهُوَ عَبْدٌ، فَهُوَ عَتِيقُ ٱلرَّبِّ . كَذَلِكَ أَيْضًا ٱلْحُرُّ ٱلْمَدْعُوُّ هُوَ عَبْدٌ لِلْمَسِيحِ . قَدِ ٱشْتُرِيتُمْ بِثَمَنٍ ، فَلَا تَصِيرُوا عَبِيدًا لِلنَّاسِ. مَا دُعِيَ كُلُّ وَاحِدٍ فِيهِ أَيُّهَا ٱلْإِخْوَةُ فَلْيَلْبَثْ فِي ذَلِكَ مَعَ ٱللهِ .)**. إذا أعطاك الله وظيفة كفلاح، فاحصد جيدًا. وليباركك الله في ذلك، وادفع عشورك وما إلى ذلك، وتبرعاتك لمساعدة الخدمة في الاستمرار. إذا جعل منك ميكانيكيًا، فقد باركك في هذا العمل، ابق في عملك واشكره من أجله. ابق حيث يدعوك الله.

انظر، هناك شيء آخر يجب أن نعرفه. بغض النظر عن مدى ما باركك الله، ليس لديك الحق في توبيخ شعب الرب، أو قول أي شيء ضدهم. صحيح. الله هو من يعتني بذلك. إذا كانوا بحاجة إلى أي توبيخ، فهم أبناؤه. اتركهم وحدهم. لا يُفترض بك أن تفعل ذلك. **(1 كور 16 : 22 إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُحِبُّ ٱلرَّبَّ يَسُوعَ ٱلْمَسِيحَ فَلْيَكُنْ أَنَاثِيمَا ! مَارَانْ أَثَا .)**.&_**(مزامير 105 : 15 قَائِلًا: «لَا تَمَسُّوا مُسَحَائِي، وَلَا تُسِيئُوا إِلَى أَنْبِيَائِي»).** [10]

لاحظ، لكنهم لم يريدوا الطريقة التي جاء بها، فالأمر أيضا كذلك اليوم. أرادت الكنائس حينها أن يتم مسح أنظمتها. أراد الفريسيون نظام الفريسيين ممسوحًا، أراد الصدوقيون نظام الصدوقيين، الهيروديون وما إلى ذلك. هكذا هو الأمر اليوم. إذا أرسل الله مسحة، ليمسح ويبارك الجسد الواحد، أوه، يا عزيزي، ألن يتحدثوا عن الجسد الثاني، أو الثالث، أو أيًا كان؟ ألن تُخبر المنظمات وتتكلم عن هذه الوحدة؟ "كل طائفة قالوا أننا كنا على حق." سيقولون الميثوديون للمعمدانيين: "يا فتى،نحن نمتلك هذه المسحة." هل تريدون أن تأتي المسحة على منظماتكم.

لكن الله وعد فقط بأن المسحة سوف تأتي على كلمته. آمين. أعلم أن ذلك مثير للجدل، لكن هذه هي الحقيقة. الله لا يتغير. إنه يمسح كلمته. نعم، يا سيدي. الكلمة الممسوحة الموعودة لذلك العصر هي ما يمسحه الله: الكلمة الموعودة لذلك العصر.

لكن دعني أخبرك؛ ما نحتاجه اليوم هو كلمة الله الممسوحة لهذا العصر التي ستجلب قوة الروح القدس مرة أخرى. [11]

عانى الشهداء عبر العصور معاناة رهيبة. لكن ماذا كانوا؟ كانوا تحت سكيب، روح الله، روح القوة. ولا تنسوا هذا، أيها الكنيسة، أيها الإخوة الذين يستمعون إلي التسجيل، أريدكم أن تفحصوا هذا: كيف يمكن لرجل أن يفعل أي شيء آخر بخلاف القوة التي أُطُلقت عليهم؟

إذا أرسل الله روحًا معينة بينهم، فهذا هو الشيء الوحيد الذي يمكنهم العمل به، هو الروح الذي يعمل بينهم. الآن، سنثبت لك من خلال تاريخ الكنيسة ومن خلال فتح الأختام والقوى التي أُطلقت... وانتبه جيدًا لكيفية استجابة الكنيسة تمامًا للمسحة، ولم يكن بإمكانهم فعل أي شيء آخر. **(رؤيا 4 : 6-11 وَقُدَّامَ ٱلْعَرْشِ بَحْرُ زُجَاجٍ شِبْهُ ٱلْبَلُّورِ . وَفِي وَسَطِ ٱلْعَرْشِ وَحَوْلَ ٱلْعَرْشِ أَرْبَعَةُ حَيَوَانَاتٍ مَمْلُوَّةٌ عُيُونًا مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ وَرَاءٍ : وَٱلْحَيَوَانُ ٱلْأَوَّلُ شِبْهُ أَسَدٍ، وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّانِي شِبْهُ عِجْلٍ، وَٱلْحَيَوَانُ ٱلثَّالِثُ لَهُ وَجْهٌ مِثْلُ وَجْهِ إِنْسَانٍ، وَٱلْحَيَوَانُ ٱلرَّابِعُ شِبْهُ نَسْرٍ طَائِرٍ . وَٱلْأَرْبَعَةُ ٱلْحَيَوَانَاتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سِتَّةُ أَجْنِحَةٍ حَوْلَهَا، وَمِنْ دَاخِلٍ مَمْلُوَّةٌ عُيُونًا، وَلَا تَزَالُ نَهَارًا وَلَيْلًا قَائِلَةً: «قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ ، ٱلرَّبُّ ٱلْإِلَهُ ٱلْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، ٱلَّذِي كَانَ وَٱلْكَائِنُ وَٱلَّذِي يَأْتِي ». وَحِينَمَا تُعْطِي ٱلْحَيَوَانَاتُ مَجْدًا وَكَرَامَةً وَشُكْرًا لِلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ، ٱلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ ، يَخِرُّ ٱلْأَرْبَعَةُ وَٱلْعِشْرُونَ شَيْخًا قُدَّامَ ٱلْجَالِسِ عَلَى ٱلْعَرْشِ، وَيَسْجُدُونَ لِلْحَيِّ إِلَى أَبَدِ ٱلْآبِدِينَ ، وَيَطْرَحُونَ أَكَالِيلَهُمْ أَمَامَ ٱلْعَرْشِ قَائِلِينَ: «أَنْتَ مُسْتَحِقٌّ أَيُّهَا ٱلرَّبُّ أَنْ تَأْخُذَ ٱلْمَجْدَ وَٱلْكَرَامَةَ وَٱلْقُدْرَةَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ خَلَقْتَ كُلَّ ٱلْأَشْيَاءِ، وَهِيَ بِإِرَادَتِكَ كَائِنَةٌ وَخُلِقَتْ ».).**

الآن، كان الختم الأول هو الأسد الذي زأر، بتلك الكلمة النقية غير الملوثة. والثاني في ثياتيرا كانت الثور، وكان حيوانًا حامل للنير، وكان أيضًا حيوانًا للتضحية. أليس هذا بالضبط الكنيسة الصغيرة الفقيرة التي كانت في روما التي استقرت هناك لمدة ألف عام من العصور المظلمة؟ وأي شيء لم يعترف بأنه من الكنيسة الرومانية وُضع للموت على الفور؛ وكان عليهم أن يعملوا، ويذهبون من مكان إلى آخر.

وكان عليهم أن يعملوا مع بعضهم البعض. هكذا لابد أن يكون، الثور انظر، عندما خرج الأمر، وجاءت التضحية، وكان عليهم أن يذهبوا، قال: "لا تؤذوا الخمر والزيت." ماذا فعلوا؟ ساروا برعب وماتوا. **(رؤيا 6: 1-8 وَنَظَرْتُ لَمَّا فَتَحَ ٱلْخَرُوفُ وَاحِدًا مِنَ ٱلْخُتُومِ ٱلسَّبْعَةِ ، وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنَ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا كَصَوْتِ رَعْدٍ: «هَلُمَّ وَٱنْظُرْ!». فَنَظَرْتُ، وَإِذَا فَرَسٌ أَبْيَضُ ، وَٱلْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ قَوْسٌ، وَقَدْ أُعْطِيَ إِكْلِيلًا ، وَخَرَجَ غَالِبًا وَلِكَيْ يَغْلِبَ . وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّانِيَ، سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّانِيَ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَٱنْظُرْ!» فَخَرَجَ فَرَسٌ آخَرُ أَحْمَرُ ، وَلِلْجَالِسِ عَلَيْهِ أُعْطِيَ أَنْ يَنْزِعَ ٱلسَّلَامَ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَأَنْ يَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَأُعْطِيَ سَيْفًا عَظِيمًا. وَلَمَّا**

فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلثَّالِثَ، سَمِعْتُ ٱلْحَيَوَانَ ٱلثَّالِثَ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَٱنْظُرْ!». فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَسْوَدُ ، وَٱلْجَالِسُ عَلَيْهِ مَعَهُ مِيزَانٌ فِي يَدِهِ. وَسَمِعْتُ صَوْتًا فِي وَسَطِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْحَيَوَانَاتِ قَائِلًا: «ثُمْنِيَّةُ قَمْحٍ بِدِينَارٍ، وَثَلَاثُ ثَمَانِيِّ شَعِيرٍ بِدِينَارٍ. وَأَمَّا ٱلزَّيْتُ وَٱلْخَمْرُ فَلَا تَضُرَّهُمَا ». وَلَمَّا فَتَحَ ٱلْخَتْمَ ٱلرَّابِعَ، سَمِعْتُ صَوْتَ ٱلْحَيَوَانِ ٱلرَّابِعِ قَائِلًا: «هَلُمَّ وَٱنْظُرْ!». فَنَظَرْتُ وَإِذَا فَرَسٌ أَخْضَرُ ، وَٱلْجَالِسُ عَلَيْهِ ٱسْمُهُ ٱلْمَوْتُ، وَٱلْهَاوِيَةُ تَتْبَعُهُ، وَأُعْطِيَا سُلْطَانًا عَلَى رُبْعِ ٱلْأَرْضِ أَنْ يَقْتُلَا بِٱلسَّيْفِ وَٱلْجُوعِ وَٱلْمَوْتِ وَبِوُحُوشِ ٱلْأَرْضِ.).

لم يكن لديهم اهتمام لأن روح الكنيسة في ذلك اليوم كانت روح التضحية والعمل. وساروا بحرية كما يمكنهم السير، ممسوحين بالروح الحقيقية لله في ذلك العصر، وماتوا كأبطال تضحية، آلافًا آلاف، ستة وثمانين مليونًا منهم المحصى عددهم: "الثور يرمز، للتضحية. [12]

الآن، ما هو الأمر؟ أن المسيح يأتي إلى جسده. المسيح هو الكلمة. جميعنا نعرف أن المسحة هي المسيح، التي تأتي على الكلمة التي تجعل الكلمة حية. أليس كذلك؟ هذه هي المسحة. المسيح هو المسحة، الروح يأتي على الكلمة، التي يُحيي الكلمة ليجعلها حية. الآن، الكلمة في قلبك. تؤمن بالشفاء الإلهي، مهما كان. والمسيح، المسحة، يأتي إلى جسده، تمامًا كما يصبح الزوج والزوجة واحدًا. الآن، يجب أن تصل الكنيسة إلى الخدمة حتى تصبح الكنيسة والمسيح واحدًا. يمكنه مسحك لكل بركة في الكتاب المقدس. كل ذلك لك. كل ما وُعد به في هذا العصر هو لك ولكن إذا تركنا أي شيء خارجًا... إذا قبلت المسحة علي حياتك – ستصبح ممسوح أي أنت والمسيح "الكلمة" واحد. **(1 كورنثوس 3 : 23 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلِلْمَسِيحِ ، وَٱلْمَسِيحُ لِلهِ.).** [13]

المراجع:-

Reference:
[1] "Why Are People So Tossed About" (56-0101), pg. 34
[2] "The Law Having A Shadow" (56-0621), par. E-53
[3] "Possessing The Enemy's Gates" (59-1108), par. 79[4] "The Indictment" (63-0707M), par. 181-183
[5] "Who Do You Say This Is?" (64-1227), par. 83-85, 121-127, 138, 147-149
[6] "Why Cry? Speak!" (63-0714M), par. 90, 98-100, 287-289
[7] "Perfect Faith" (63-0825E), par. 154-155
[8] "Questions & Answers" (64-0823E), COD pg. 1019-1021
[9] "Perseverance" (62-0218), par. 12 [10] "Influence" (64-0315), par. 97-100
[11] "The World Is Again Falling Apart" (63-1127), par. 134-136[12] "The Fifth Seal" (63-0322), pg. 351-353
[13] "A Paradox" (64-0418B), par. 21

There´s coming one with a Message that´s straight on the Bible, and quick work will circle the earth. The seeds will go in newspapers, reading material, until every predestinated Seed of God has heard It.
[Bro. Branham in „Conduct-Order-Doctrine", page 724]